

خارطة طريق  
لإنهاء الصراع  
والعودة الى كنف الطائف

مركز الولاء للوطن للبحوث والدراسات  
تشرين الأول ٢٠٢٤  
النسخة الاولى

بيروت في ١٠/١٠/٢٠٢٤

رئيس الهيئة التنفيذية لمركز الولاء للوطن للبحوث والدراسات

العميد الركن الطيار اندره بومعشر



-1-

مركز الولاء للوطن للبحوث والدراسات علم وخبر رقم ١١٥٥ تاريخ ١١-٩-٢٠٢٣ <https://lncrs.org/>

البريد الالكتروني: [info@lncrs.org](mailto:info@lncrs.org) الهاتف: +9613156789

# خارطة طريق لإنهاء الصراع والعودة الى كنف الطائف

## فهرس خارطة الطريق

- مقدمة
- مخاطر تدهور الأوضاع في لبنان وتأجيج الصراع في المنطقة.
- المصالح الوطنية اللبنانية العليا.
- الاطار العام لخارطة الطريق.
- مرتكزات خارطة الطريق.
- المراحل الزمنية لتطبيق خارطة الطريق.
- خارطة الطريق البنود التنفيذية.

## 1- مقدمة

يشهد لبنان تدهورا خطيرا بسبب حرب اسرائيل على لبنان الواسعة النطاق والتي تشكل تهديدا مباشرا لسيادة لبنان وسلامة شعبه وارضيه. ترافق ذلك مع ارتكاب إسرائيل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وتهجير أكثر من مليون لبناني، وتدمير ممنهج للقري والبلدات اللبنانية وصولا الى العاصمة بيروت.

أن الأوان لوضع حد لهذا الصراع بعد ان عانى لبنان وحيدا وعلى مدى عقود من تداعيات الصراع العربي - الاسرائيلي ومن احتلال إسرائيل لأراضيه وتهديدها المستمر لسيادته وسلامة أراضيه وارتكابها المتماذي لجرائم الحرب بحق الشعب اللبناني.

من هنا كانت الحاجة لإنهاء الصراع عبر وضع خارطة طريق من قبل مركز الولاء للوطن للبحوث والدراسات - المتخصص في شؤون قضايا الامن الوطني والتنمية المستدامة - خارطة طريق يجمع عليها الشعب اللبناني؛ وتلتزم بتنفيذها جميع الأطراف المعنية تحت رعاية و اشراف الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية؛ وتكون مبنية على تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها اتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٩ والقرار ٤٢٥؛ وبسط الدولة لسلطتها وسيادتها على كامل الأراضي اللبنانية وفقا للقرار ١٧٠١؛ واستكمالاً لتنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف.

-2-

## 2- مخاطر تدهور الأوضاع في لبنان وتاجيج الصراع في المنطقة

- يواجه لبنان تهديدا كارثيا بفعل الوحشية التي تمارسها إسرائيل والتي تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين، ولعل اخطر تداعياته ما يلي :
- أ- إمكانية تحول الصراع الى حرب اقليمية شاملة.
  - ب- تعريض وحدات اليونيفيل المنتشرة في قطاع جنوب الليطاني للخطر الداهم.
  - ج- تحول لبنان الى حالة اللادولة او الدولة الفاشلة بفعل الحرب والدمار والانهيار الاقتصادي وتلاشي قدرات الدولة اللبنانية على حفظ الأمن وتأمين ابسط مقومات الرعاية الإنسانية والصحية والاجتماعية.
  - د- احتمال تدمير وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في منطقة العمليات العسكرية وخارجها.
  - هـ- تعريض اكثر من نصف الشعب اللبناني للتهجير والتشرد والإبادة الجماعية.
  - و- نشوء حركات مقاومة أكثر تشددا، واستقطاب فصائل مقاومة من داخل وخارج لبنان لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.
  - ز- احتمال معاودة الجماعات الارهابية والاصولية تمددها في لبنان بفعل انهيار مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية.
  - ح- ازدياد موجات النزوح والاتجار بالبشر عبر الحدود البرية والبحرية، وعدم قدرة الدولة اللبنانية على ضبط حركة النزوح وبدء حركات النزوح الجماعي بحرا باتجاه الدول الأوروبية.
  - ط- عدم قدرة الدولة والجيش اللبناني على لعب أي دور فاعل في مرحلة ما بعد الصراع لتطبيق المقررات الدولية.

## 3- المصالح الوطنية اللبنانية العليا

- أ- سيادة واستقلال لبنان وسلامة أراضيه المعترف بها دوليا.
- ب- وحدة الأرض والشعب والمؤسسات.
- ج- العيش الرغيد للشعب اللبناني وصون كرامته.
- د- الدولة القوية دولة القانون والمؤسسات.

## 4- الاطار العام لخارطة الطريق

يلتزم لبنان باي اتفاق دولي يفضي الى صون المصالح الوطنية اللبنانية العليا ولا يفرط بها، شريطة ان يؤمن الاتفاق ما يلي:

- أ- البدء بمعالجة جذور الصراع اللبناني الإسرائيلي لإيجاد حل مستدام للنزاع عوض الاكتفاء بالسعي لمجرد وضع ترتيبات لوقف اطلاق النار.

ب- وحدة المعايير المطبقة على جانبي الحدود والندية والتوازن في الإجراءات المفروضة على كل من لبنان واسرائيل.

ج- احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها عملاً بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، لا سيما المادة الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وحفظ الحق الفردي والجماعي في الدفاع عن النفس ومقاومة أي غزو أو احتلال كما ورد في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

د- التزام كل الأطراف المعنية بالصراع بتطبيق القرارات الدولية كافة وذات الصلة.

هـ- وضع الإجراءات الزجرية في حال تخلف أي من الأطراف المعنية بالصراع عن الالتزام بالقرارات الدولية وخاصة في ما يتعلق بخرق إسرائيل لسيادة لبنان وسلامة أراضيه كون المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة تحفظ الحق الفردي والجماعي في الدفاع عن النفس إذا "اعتدت قوة مسلحة" على أحد أعضاء الأمم المتحدة. وعلى الدول أن تبذل المجلس فوراً بالتدابير المتخذة وأن تتوقف عن اتخاذها حالما يتخذ هذا الأخير الإجراءات الضرورية لحفظ السلم والأمن الدوليين.

## 5- مرتكزات خارطة الطريق

ترتكز خارطة طريق للخروج من الازمة على النواحي الجوهرية التالية:

أ- احترام إسرائيل لسيادة لبنان وانسحابها من كل الاراضي المحتلة والنقاط المتنازع عليها ووفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ضمناً شعباً وتلال كفرشوبا.

ب- التزام مجلس الأمن الدولي وضع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا تحت سلطة الأمم المتحدة لحين انجاز ترسيم الحدود وإعادة بسط سلطة الدولة اللبنانية على هذه الأراضي وعودة أهلها إليها.

ج- التزام لبنان بسط سلطته على كامل الأراضي اللبنانية بواسطة القوات المسلحة اللبنانية تطبيقاً لاتفاق الطائف والقرارات الدولية ذات الصلة وانسحاب كافة القوى المسلحة وغير الشرعية من منطقة جنوب الليطاني وحصر قرار السلم والحرب وحصارية السلاح بيد الدولة اللبنانية وإقرار الاستراتيجية الوطنية الدفاعية المنبثقة عن استراتيجية الامن الوطني لصون المصالح الوطنية العليا اللبنانية.

د- انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني المكلفة استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكافة مندرجاته.

ه- التزام المجتمع الدولي والدول العربية بدعم لبنان على الأضعدة كافة ومساعدته على مواجهة الأعباء المترتبة عن المأساة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية وخصوصا في ميادين الإغاثة وإعادة الإعمار وإعادة بناء الاقتصاد اللبناني.

و- التزام كل الافرقاء اللبنانيين والمكونات السياسية اللبنانية تطبيق خارطة الطريق.

ز- التزام لبنان بحل الدولتين وفقا لمبادرة القمة العربية - بيروت في العام ٢٠٠٢ وخاصة لجهة انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وخاصة الأراضي اللبنانية وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

## 6- المراحل الزمنية لتطبيق خارطة الطريق

أ- **المرحلة الأولى الفورية والقريبة الأمد**، وهي تشمل الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف العمليات القتالية، انسحاب إسرائيل، وانسحاب كافة القوى المسلحة وغير الشرعية من منطقة جنوب الليطاني، إعادة انتشار الجيش اللبناني وفقا للقرار ١٧٠١ ولاتفاق الطائف وتوليه مهمة الدفاع عن الحدود الدولية وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، عودة النازحين ودخول المساعدات الإنسانية وتنتهي بانتخاب رئيس للجمهورية وإعادة تكوين السلطة.

ب- **المرحلة الثانية القريبة الى متوسطة الأمد**، انتخاب رئيس للجمهورية وإعادة تكوين السلطة، تشكيل حكومة الوفاق الوطني، استكمال بسط سلطة الدولة والعودة الى اتفاقية الهدنة ١٩٤٩، بدء عملية الاعمار والتعافي الاقتصادي واستكمال عودة النازحين ودخول المساعدات الإنسانية.

ج- **المرحلة الثالثة المتوسطة الى بعيدة الأمد**، استكمال تنفيذ كامل بنود الطائف ووضع الاستراتيجية الدفاعية والسياسات العامة المرتبطة بإصلاح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي واستكمال عودة كل النازحين بعد انتهاء عملية إعادة الاعمار.

## 7- خارطة الطريق البنود التنفيذية:

أ- اجتماع الحكومة اللبنانية لإنجاز ما يلي:

(1) اصدار قرار بتبني الحكومة خارطة الطريق وتكليف القوات المسلحة اللبنانية مهمة الدفاع عن الحدود الدولية وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية وفقا للدستور و لاتفاق الطائف والقرار ١٧٠١ وكافة القرارات الدولية ذات الصلة.

(2) ابلاغ قرار الحكومة بتبني خارطة الطريق الى الوسطاء الدوليين والمنظمات الدولية والعربية ذات الصلة.

(3) دعوة مجلس الامن للانعقاد الفوري والطلب الى جميع الأطراف الالتزام بما يلي:  
أ) الوقف الفوري لإطلاق النار وتطبيق القرار ١٧٠١ بكافة مندرجاته والقرارات الدولية ذات الصلة والعودة الى اتفاقية الهدنة ١٩٤٩.

ب) مطالبة إسرائيل الانسحاب الفوري من الأراضي اللبنانية وفقا للحدود الدولية المعترف بها وضمنا مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والتزامها باحترام سيادة لبنان على كامل أراضيه وعدم انتهاك حدوده الدولية برا وبحرا وجوا.

ج) نشر قوات اليونيفيل في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا لحين استكمال ترسيم الحدود البرية مع الجمهورية العربية السورية.

د) استكمال ترسيم الحدود البحرية بعد انجاز انسحاب إسرائيل من كافة النقاط البرية المتنازع عليها، انطلاقا من النقطة B1 حتى النقطة ٢٠.

(4) الطلب الى جامعة الدول العربية الانعقاد الفوري لتقديم المساعدة السياسية والاقتصادية لوقف العدوان الإسرائيلي ولبسط سلطة الدولة بواسطة قواتها المسلحة على كامل الاراض اللبنانية ولإعادة النازحين والاعمار.

ب-دعوة مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية، المرشح الذي يعلن عن تبنيه تنفيذ خارطة الطريق هذه والقادر على اخراج لبنان من ازماته.

ج- تشكيل حكومة الوفاق الوطني مباشرة بعد انتخاب رئيس الجمهورية دون تأخير تكون مهمتها وبيانها الوزاري استكمال تنفيذ خارطة الطريق وكافة مندرجات اتفاق الطائف والقرارات الدولية ذات الصلة ووفقا لما يلي:

- (1) بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية من خلال تعزيز قدرات القوات المسلحة اللبنانية وتكليفها مهمة الدفاع عن الحدود الدولية.
- (2) حصر السلاح والسلطة في يد الدولة اللبنانية وحدها، كما نص اتفاق المصالحة الوطنية في الطائف ضمنا كافة المخيمات الفلسطينية.
- (3) رسم السياسة العامة "National Policy" واعداد استراتيجية الامن الوطني لصون المصالح الوطنية العليا "National Security Strategy" ليصار بعدها الى اعداد الاستراتيجية الوطنية الدفاعية "National Defense Strategy" على ضوء استراتيجية الامن الوطني والمنبثقة عن متطلبات الامن الوطني، بمهلة ستة اشهر من تاريخ نيل حكومة الوفاق الوطني الثقة حدا اقصى. تكون الاستراتيجية مصممة لتحديد افضل الاساليب لحسن استخدام أدوات القوة الوطنية لصون المصالح الوطنية العليا. على ان تبنى الاستراتيجية على مبدأ الجيش المحترف الصغير المعزز بالاحتياط الكبير من خلال تفعيل العمل بالخدمة الوطنية الإلزامية، وانشاء وحدات الدفاع الشعبي المنتشرة على كامل الحدود البرية. على ان تتضمن هذه الاستراتيجية الوطنية الدفاعية كيفية دمج سلاح المقاومة في هذه الاستراتيجية تمهيدا لتحقيق مبدأ حصرية قرار الحرب والسلم وحصرية السلاح في يد السلطة الاجرائية وحدها.
- (4) الالتزام بدور لبنان الفاعل والإيجابي في محيطه العربي والدولي والمقررات الصادرة عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية واحترام سيادة الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها.
- (5) التزام لبنان بحل الدولتين وفقا لمبادرة القمة العربية - بيروت في العام ٢٠٠٢ وخاصة لجهة انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وخاصة الأراضي اللبنانية وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.
- (6) استكمال لبنان ترسيم الحدود البرية والبحرية مع كل من قبرص وسوريا.
- (7) اتخاذ الاجراءات اللازمة للعودة الفورية للنازحين السوريين بالتعاون مع المجتمع الدولي وخاصة منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وبعد انجاز الترتيبات اللازمة مع الدولة السورية.

(8) الالتزام باحترام الدستور لناحية وجوب تامين استمرارية عمل المؤسسات الدستورية ومعالجة الجوانب التي أدت الى شللها.

(9) الالتزام بإقرار السياسات العامة والإصلاح السياسي، القضائي، الإداري، الاقتصادي، والاجتماعي بهدف صون المصالح الوطنية العليا ودفاعا عن سيادة الوطن وكرامة مواطنيه.

- النهاية -

جمعية "مركز الولاء للوطن للبحوث والدراسات" هي جمعية غير سياسية أسسها ضباط متقاعدون في العام ٢٠٢٣ تحت علم وخبر رقم ١١٥٥ تاريخ ٩-١١-٢٠٢٣، متخصصة في شؤون وقضايا الامن الوطني والتنمية المستدامة.

البريد الالكتروني: [info@lncrs.org](mailto:info@lncrs.org) الهاتف: +9613156789